لان همزة الجمع مفتوح في هذا الباب كالأجمال ولم يفعل الأمر بالعكس
لان الجمع انقراض المفرد فالحقة فيه اوعالى فاعلم ان الفعل اللازم اذا
نقل هذا الباب يكون متعديًا والمتعدي الى مفعول واحد اذا نقل
اليه يكون متعديا الى مفعولين نحو نصرت عمرا والمتعدي الى المفعو
لين اذا نقل اليه يكون متعديًا الى ثلثة مفاعيل نحو علمت زيدا فاضلا
اعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا وقد ينقل المتعدي الى هذا الباب فيكون لا
زمًا نحو اكب واعرض يقال كبته على وجهه اي القاه على وجهه فاكب اي
لقي او عرضه اي اظهره فاعرض اي ظهره وثانيها اي من انواع الثلثة
باب التفعيل نحو فرح تفريحًا بتشديد العين وفي زيادته اختلاف وهو ان الزائد
فيه هو الثاني عند الاكثرين لان الزيادة بالاخر اولى والاول عند الخليل
لان الحكم بزيادة الساكن اولى وجوز سيبويه الامرين وهذا الباب
للتكثير غالبا وهو اما في الفعل نحو جولت في البلاد اي كثرة الجولان في الطرق
واما في الفاعل نحو موت الابل وموت الاناس اي كثرة الابل موتا
واما في المفعول نحو غلقت الابواب وقطعت الثياب اي غلقت
الابواب كثيرة وللتعدية نحو فرح زيد عمروا وللسلب نحو فرغته اي
ازلت عنه الفرغ والحرف والنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو
فسقته اي نسبته الى الفسق والمصدر يجيء منه على خمسة اوجه

نحو

نحو تفعيل تفريح وتفعلة مثل توصية وفعال مثل كذاب وفعال
مثل سلام وكلوم وفعلال مثل تكرار وتعداد وثالثها باب المفاعلة
نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقيتالا الالف فيه زيادة وهذا البناء للمشاركة
بين الاثنين على معنى يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل صاحبه الا انه سند
الفعل الى احدهما صريحا والاخر ضمنا نحو ضارب زيد عمروا وقد يجيء
لغير المشاركة نحو قاتلهم الله وبمعنى افعل نحو عافاك الله اي اعطاك
العافية وبمعنى فعل بتشديد العين نحو ضاعفته بمعنى ضعفت و
مصدره على وزن مفاعلة وفعالا وفيعالا **فان قلت** ان المص
رحمة الله عليه عبر عن ابواب التصريف باضافة الباب الى ماضيها فقال
باب فعل وباب افعل وكذا في غيرهما مع ان عادة التصريفين ان
يضافوا الابواب الى مصادرها كما قالوا باب الافعال وباب التفعيل
وغيرهما فما الوجه لهذا فالجواب عنه لان الغرض من ايراد هذه الابواب
ونقيسها انها تعرف زيادتها ومعرفة الزيادة في الماضي اظهر واوضح ولانهم
لما قالوا في ابواب الثلاثي المجرد باب فعل يفعل باضافة الباب الى الماضي
والمضارع ولم تجر العادة بالاضافة الى مصادر لعدم كون مصدر
الثلاثي المجرد قياسا منضبطا طرد المص في غير الثلاثي المجرد فقال
باب فعل وافعل وغيرهما **قوله** والخماسي هذا نوع الثاني من

Copyright © King Saud University